

أ.د علي بن عبدالعزيز الشبل | برنامج حلاوة الإيمان (7) | الإيمان

باليوم الآخر

علي عبدالعزيز الشبل

وزارة الشؤون الإسلامية والآوقاف والدعوة والارشاد بالمملكة العربية السعودية. تقدم ساقبون الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها كعرض والارض اعدت الذين امنوا بالله ورسله ذلك فضل الله يؤتى به من يشاء - 00:00:00

والله ذو الفضل العظيم مشاهدينا الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله اوقاتكم بكل خير. ها هو اللقاء يتجدد معكم في برنامجكم حلاوة الايمان وضيفنا الدائم، فضيلة الشيخ علي بن عبد العزيز الشبل حياك الله شيخنا الكريم. الله يحييكم ويبارك فيكم وينفع بهذه الجهود. اللهم امين. نسأل الله ان تكون هذه الجهود في ميزان - 00:00:39

من قام عليها وشجعها وايدها وشاهدها وانتفع بها. اللهم. وان تكون رفعة في الدرجات وحطأ بالذنوب والسيئات انه سبحانه لطيف لما يشاء. الله. انه هو العليم الحكيم. اللهم امين. يا شيخنا الكريم هنا اه يعني اه ما زلنا في في رحلة - 00:01:11

ايمان العظيمة تحدثنا عن اركان الايمان تحديدا عن الركن الاول الايمان بالله والملائكة والكتب والرسالات وصلنا الى محطة الايمان باليوم الآخر. اه نحن نؤمن باليوم الانسان يعيش يومه وقد يستغرق في يومه ولكن ينسى ان هناك يوما اخر - 00:01:28

اه فيه رحلة فيه قصاص فيه احوال واحوال نريد ان نعيش معك يا شيخ في البداية في البداية يعني ما ما هو اليوم الآخر لا الله الا الله لا الله الا الله. بسم الله الرحمن الرحيم - 00:01:50

الحمد لله رب العالمين. اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. اللهم صلي على محمد اليوم الآخر هو يوم الدين هو يوم الجزاء يوم الحساب - 00:02:08

التغابن هو الازفة هو الطامة هو الصاخة التغابن سماه الله في القرآن باسماء كثيرة لعظم شأنه وكل شيء يأتي له اسماء كثيرة يدل على عظمته واعظم من كل شيء ربنا فلا حد لاسمائه. الله اكبر. ولصفاته سبحانه - 00:02:25

ولهذا نوع الله في اسماء اليوم الآخر في القرآن لماذا في عظمته وكبير شأنه وخطره وجلالته وهو يوم لا انه يوم واحد ولكنه بالنسبة للدنيا يوم اخر قال اليوم الآخر الذي ليس بعده - 00:02:51

الباقي الذي فيه حياة ابدية سرمدية خلود يا اهل الجنة فلا موت خلود يا اهلنا لفلا موت الايمان باليوم الآخر ذكره الله في القرآن كثيرا ولهذا اذا تأمل المتأمل في كلام الله القرآن وجد اعظم عقيدين - 00:03:10

ذكرهما ربى جل وعلا وفصلهما وابانهما عقيدة توحيد الله عز وجل انواع التوحيد الثلاثة خصوصا توحيد العبادة وعقيدة الايمان باليوم الآخر. لم لأن نبينا محمدا عليه الصلاة والسلام هو النبي الآخر - 00:03:32

العقاب الحasher ليس بعده نبي فكان تفصيل الامام اليوم الآخر مناسبا لبعثته. لانه ليس بعده الا قيام الساعة. بعثت انا هاتين وأشار بالسبابة والوسطى صلى الله عليه وسلم هذا الايمان باليوم الآخر جعله الله ركيزة - 00:03:51

ودليل انواع الدليل عليه ادلة من القرآن من السنة من العقل من الفطرة من النظر من الاجماع كلها دلت على الايمان باليوم الآخر والايمان باليوم الآخر له اثر عظيم في تقويم - 00:04:11

العبد في الدنيا في صلاحه في فلاحه في فساده كل ذلك يبني على ايمانه باليوم الآخر. جميل. واتقوا يوما ترجعون. ترجعون فيه الى الله. جميل. هو اليوم الآخر. هو يوم القيمة. هو يوم الدين ويوم التغافل - 00:04:28

هو يوم الجزاء هو يوم الحساب. نسأل الله عز وجل حسن المقلب وحسن العاقبة. اللهم امين. طيب يا شيخ. اليوم الآخر رحلة
يبدأ كما تبدأ الأيام ولكنه فيه احوال واهوال - [00:04:43](#)

يعيش الإنسان معها عالماً آخر هل ممكناً أن نعيش هذه الرحلة كيف تبدأ ورحلة وهذه الرحلة هي ما معنى الایمان باليوم الآخر الایمان
باليوم الآخر الایمان بهذه المراحل التي سيمر بها الإنسان - [00:04:59](#)

في تقريباً ثنتا عشرة مرحلة أولها أشراط الساعة الایمان بأفراط الساعة من الأمام باليوم الآخر الایمان بالقبر والبرزخ وما فيه من
النعم نسأل الله من فضله أو من العذاب نعود بالله من سخطه - [00:05:19](#)

ثالثاً الایمان بالنفحتين نفحة الصعق ونفحة البعث والقيام رابعاً الایمان بالعرصات واهوال القيامة وما فيها من الاهوال العظيمة
الخطيرة شنيعة التي ذكر الله عنها أنواعاً يوم ترونها تذهب كل مرضعة عمماً أرضعت الله وتضع كل ذات حمل حملها - [00:05:37](#)

ترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد ولكن عذاب الله شديد الایمان شفاعات وهذا أمر خامس واعظمها شفاعة
نبينا عليه الصلاة والسلام إلى الله ليجيء لفصل قضاء الشفاعة العظمى - [00:06:01](#)

الایمان باحواض الانبياء واعظمها وابكرها وشرفها حوض نبينا صلى الله عليه وسلم الایمان بالعرض عرض العباد على ربها. يومئذ
تعرضون لا تخفي منكم خافية والعرض أنواع جدال ومعاذير تطوير الصحف - [00:06:22](#)

تعريف الناس مقادير أعمالهم الایمان بالحساب والعرض أخذ الكتاب يا إما باليمن او بالشمال او من وراء الظهر ثم الحساب وهو
تعريف الناس جراءات أعمالهم ومقاديرهم الایمان سابعاً بالميزان وهي موازين توضع موازين حق وعدل وقسط - [00:06:40](#)

لا ظلم فيها وهو ميزان حسي له كفتان وله لزان يزن العمل ويزن معه عامله في حديث أبي هريرة رضي الله عنه في صحيح البخاري
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم. اللهم صلي. يؤتى بالرجل العظيم السمين يوم القيمة - [00:07:02](#)

ولا يزن عند الله جناح بعوضة واقراؤا ان شئتم فلا تقيم لهم يوم القيمة وزنا ونضع الموازين القسط ليوم القيمة. فلا تظلم نفس شيء.
وان كان مثقال حبة من خردل - [00:07:23](#)

اتينا بها وكفى بنا حاسبين والوزن يومئذ الحق انتقلت موازين فاولئك هم المفلحون. ومن خفت موازينه الاية في أول الاعراف الایمان
بالصراط ذلك الجسر المنصوب على متن جهنم ادق من السيف واحد من الشهر - [00:07:38](#)

ادق من الشعر واحد من السيف. دحظ وزلك ومعوج مظلوم عليه كالايب امرت بخطف اقوى يمر الناس على قدر ايمانه الایمان
بالقنطرة بعد الصراط يا أهل الایمان يختص بعضهم بما جاء في الصحيح حديث أبي هريرة رضي الله عنه - [00:08:02](#)

الایمان بالجنة ودرجاتها وهي مئة درجة ما بين كل درجة و أخرى كما بين السماء والأرض فيها من النعيم ما لا عين رأت ولا اذن سمعت
بل ولا خطر على قلب بشر - [00:08:23](#)

وتأمل معي قلبي بشر نكرة قلب وبشر نكرة تعم كل بشر واعظم نعيم الجنة رؤية الله جل وعلا. واعظم نعيم الجنة ان يحل الله رظاه
على عباده فلا يسخط عليهم ابداً. الله. نسأل الله الكريم الواسع من فظهله. يا رب. الایمان بالنار - [00:08:38](#)

ودركاتها وعذابها وسمومها وذوقها. وما فيها من أنواع الاهوال والعذاب هذا من الأمام الاليمن الآخر مجموع ذلك الایمان بثنتي عشرة
مرحلة هي مسيرة الایمان بالدار الآخرة وهي اصلاً من اصول الایمان - [00:08:59](#)

لا يصح الایمان الا بها بل هذه فطرة الناس ان لهم داراً اخرى على اعماله يختص للمظلوم من ظالمه للباغ من بغى عليه يثاب
المجدون على جدهم. وسيحاسب المقصرون على تقصيره - [00:09:19](#)

الایمان باليوم الآخر هو هجير المؤمن الذي يقوم حياته به ويأنس بما يصيّبهم من أنواع الألواء به ان ذلك لن يفوت عند الله ولهذا
يسعى الى ان يشقّ الله به ميزانه ويبيّض الله به صحيفته ويؤمن به كتابه - [00:09:40](#)

يحسن به مآلاته وعاقبته نسأل الله حسن العاقبة وحسن اللهم امين اللهم امين هذه الرحلة وانت تتحدث بها عشنا هنا في يعني في
حياة اخرى هذه الحياة الدنيا اشغلتنا عنها كثيراً ولا شك ان العيش - [00:10:01](#)

اه مع هذه الحياة عندما تتحدث عنها اه يحرك الایمان في القلوب. ثمرات هذه كيف نعود بها يا شيخ على هذا الایمان في

قلوبنا؟ اعظم ثمرات الايمان بالاخرة الايمان بالله - 00:10:18

لانه لا ينجي من عذاب الله وسخطه من مقته سبحانه وغضبه الا الايمان به يوم الله اكبر اعظم ثمرة للایمان باليوم الآخر ان تستمسك بایمانك بالله قال الله جل وعلا عن الغافلين - 00:10:31

وعن الجاهلين وعن اللاهين كما تفضلت لعمرك انهم لفيس الامام باليوم الاخر كان مانعا لكتير من المشركين ان يؤمنوا جاء امية ابن خلف هذا الصنديد من صناديد الكفر وائمه ائمة الكفر في مكة - 00:10:47

جاء الى النبي عليه الصلاة والسلام وهو مسند ظهره الى الكعبة. ومعه عظم قد يبس قد ارم فقال يا محمد فرفع النبي اليه رأسه قال اتزعهم شوفوا الاستهتار والاستخفاف الدين وبرب العالمين وبرسول رب العالمين عليه الصلاة والسلام. اللهم صلي. اتزعهم ان الله يعيد هذا العظم لحما يوم القيمة - 00:11:08

ثم فته. الله. دل على انهم اشده في ابدائهم. لكن ما تنفعهم ثم نفخه في وجه النبي صلى الله عليه وسلم استحقارا وتكذيبا به وبرسالته وبالبعث قال عليه الصلاة والسلام نعم - 00:11:36

ازعم ذلك وسيدخلك الله النار. الله اكبر. وانزل الله بها الآيات التي يقرأها المسلمين منهم من يحفظها من اخر سورة ياسين او لم يرى الانسان ان خلقناه من نطفة فإذا هو خصيم مبين - 00:11:55

يخاصمنا في البعث ويظهر هذه الخصومة. وضرب لنا مثلا بماذا؟ بهذا العقل ونبي خلقه قال من يحيي العظام وهي رميم يابسة قل يحييها الذي انشأها اول مرة. الله. وهو بكل خلق عليم. الذي جعل لكم من الشجر الاخضر نارا. اخرج الشيء من ظده - 00:12:11 نار حارة يابسة اخرجها من اين؟ من رطب من شجر رطب بارد بارد فإذا انت منه توقدون اوليس الذي خلق السموات والارض بقدر على ان يخلق مثلهم بلى وهو الخالق العليم - 00:12:34

هذا الايمان باليوم الاخر اعظم ثماره ان يؤمن الانسان بربه ويستقيم على دينه وعلى شريعته. حتى يأتيه الموت وهو كذلك لينجوا يوم القيمة ويفلح قال الله جل وعلا في اية الانعام الذين امنوا - 00:12:50

ولم يلبسو ايمانهم بظلم اي بشرك. اولئك لهم الامن وهم مهتدون امن تام في الآخرة وامن في الدنيا من الحيرات والشكوك وهم مهتدون في الدنيا بالایمان مهتدون في الآخرة لرضوان الله - 00:13:10

واظدادهم على ظد ذلك نعود بالله من الخذلان. نعم. طيب يا شيخنا هذه الثمرات لها اثار نحن ندركها يعني آآ عندما يسمع الانسان عن هذه الحياة حقيقة واليوم الآخر يعلم ان هذه الدنيا - 00:13:25

فيزهد فيها فيتراكمها آآ تزين في قلوب الناس. مم. يزهد شوي ويرجع. هم. لأن القلوب عليها ما عليها من الغفلات كيف يمكن ان نزيل رانا على قلوبهم فلا تصحووا القلوب من غفلاتها الا باه ينظر الانسان ما وراء ذلك - 00:13:40

الدنيا ما اكتملت لحبيب على الله عز وجل ابدا اكرم الخلق واشرفه نبينا ما نال من الدنيا. اللهم صل وسلم عليه. ما نال منها الناس فيها رزق ولكن الله ادخر له نعيمه في الآخرة - 00:14:01

المؤمن جعل الله لليوم الاخر علامات علامة الساعة الكبرى والصغرى لماذا؟ حتى يتهيأ المؤمن والغافل يزداد غفلة ومن المؤمنين من ضعف ايمانه وقل علمه ويقينه فذهب يفسر اشراط الساعة باشياء مادية - 00:14:18

ويغيب عن ما وراءها من البعث تتكرر علينا العلامات والاشراف كثيرة وتتجدد في وقوعها على تسع انواع ثلاث. علامات وقعت وانقضت وعلامات وقعت وما زالت تتجدد في وقوعها. كثرة الهرج والقتل والفتنة ورفع العلماء وموتهم وكثرة الجهلة وفسو القلم والكتابة - 00:14:38

وقلة العلم وال بصيرة وفيظة المال لا شيء كثيرة على ما تقع وتتجدد وعلامة لم تقع بعد كبرى كالعشر التي في حديث حذيفة بن ابي الغفارى لن تقوم الساعة حتى تطلع شمس من مغربها - 00:15:00

والدابة والدخان والدجال نزول عيسى يأجوج ثلاثة خسوف في المشرق خسوف في المغرب خسوف في هذه الجزيرة عدن تطرد الناس الى محشرهم وعلامات صغرى لم تقع كالمهدي الملحة العظمى بين المسلمين وبين اعدائهم من الكافرين وعلى رأسهم

اليهود - 00:15:15

وانحسار الفرات عن جبل من ذهب وغير ذلك. هذى العلامات هيأ الله بها وارهص بها لماذا؟ ليوم القيمة الخسوفات الثلاثة تغير معالم الارض حتى تكون الارض مستوية ليوم القيمة. يوم تبدل الارض غير الارض والسماءات برد لله الواحد القهار. اما اهواء القيمة -

00:15:34

وشيء عظيم خطير. شيء مهيل لا نستطيع ان نحيط ولا بجزء من اجزاءه في هذه الحلقة لكن نسأل الله لطفه وامنه التام وامانه علينا وعلى المسلمين انه على كل شيء قادر. اللهم امين. طيب يا شيخ انا اه يعني بس اريد جوابا -

00:15:57

مختصرا ان اذنت لي آآ الآيات والادلة في القرآن الكريم على اليوم الآخر مرتبطة بالايمان بالله اليوم الآخر والايمان بالله اليوم الآخر والايمان بالله. آآ هذا يؤكد ما ذكرته يا شيخ ايوة اعظم ثمرة لكن لماذا هذا -

00:16:16

ارتبطت لأن الايمان باليوم الآخر هو يوم الجزاء الايمان بالله. فمن امن بالله في الدنيا لقي حسن الجزاء والفالح والسعادة الابدية يوم القيمة. ومن لم يؤمن لقي ضد ذلك. ومن كان بين لقي ما يناسبه. الله اكبر. في يوم القيمة ثمرة للايمان بالله. جزاء -

00:16:35

وحسابا ومثوبة وعقوبة هذا الايمان بالاليمان بالله في القرآن تفصيلا. قال صلى الله عليه وسلم من احب ان ينظر الى القيمةرأي عين فليقرأ اذا الشمس كورت. ويقرأ اذا السماء انشقت وليريقرأ اذا السماء انفطرت. فصلها بالتفصيل -

00:16:54

لكن كثير منا يحفظها ويغيب عن تأمله وتديره في معانيه يقول عليه الصلاة والسلام والله لو تعلمون ما اعلم قليلا ولا بكitem كثيرا مما يعلم ما اعلم الله مما يكون في -

00:17:15

الآخرة بدءا من موت الانسان الى ان يلتج. اما الجنان برحمه الله وهو ارحم الراحمين او النيران. نعوذ بالله من الخذلان ولهذا قال عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه من مات فقد قامت قيامته -

00:17:36

اذا هذا اليوم لابد منه لكن الشأن ماذا اعدت له كل الناس امنوا بالموت لكن ما حالهم بعد الموت؟ كل الناس يدفعون امواتهم ما حالهم بعد الموت اليوم نصلي على امواتنا. وغدا سيسصلى علينا. ماذا اعدنا لذلك الموقف -

00:17:51

يا سلام سلم اللهم سلم سلم. اللهم سلم سلم. نسأل الله ان يحسن لنا الخاتمة وان يجمعنا بالنبي صلى الله عليه وسلم مع النبيين والصديقين والشهداء وحسن اولئك رفيقا. جزاك الله خير شيخنا الكريم -

00:18:11

جزاكم الله خير. الله يعطيكم العافية. الشكر موصولا لكم مشاهدينا الكرام. ما اجمل ان يعيش الانسان هذه اللحظات الايمانية مع اليوم الآخر حتى يتحرك ذلك الايمان في القلوب جعلنا الله واياكم من اهل الايمان الذين ذاقوا حلاوته هنا -

00:18:26

انتهى برنامجنا. التقىكم على خير في حلقة قادمة. سلام عليكم ورحمة الله وبركاته سابقون الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها كعرض السماء والارض. اعدت للذى ذلك فضل الله يؤتى به من يشاء -

00:18:41

والله ذو الفضل العظيم -

00:19:18